الأساليب التقنية والفنية الحديثة في فن الترخيم(marbling)

وتوظيفه في الفنون الأخري لتطوير التعبير الفني وتنمية المشروعات الصغيرة

Modern technical and artistic methods in the art of marbling and its use in other arts to develop artistic expression and grow small projects

نيفين محمود محمد هنداوي

المدرس بقسم الرسم والتصوير

كلية التربية الفنية جامعة حلوان

dr.neveinmh70@gmail.com

ملخص البحث :

يتميز الفن المعاصر بالتغير الفكري والتشكيلي المستمر كنتيجة للفكر التجريبي المترتب علي التطورات العلمية والفنية والتي أحدثت إنقلابا في توجهات الفن وفلسفته ومفاهيمه .

كما أدي هذا التطور في مجالات الفنون التشكيلية بوجه علي إذابة الفوارق بينها ، وبناء علي ذلك غيرت مفاهيم الفن المعاصر تحديد إستخدام تقنيات أو خامات بعينها لكل مجال ، وكذلك الإستفادة من بعض التقنيات والخامات في مجالات الفنون المختلفة لأغراض مقصودة ومتعددة ، فلا نجد الفنان يعبر عن عمله محددا في إطار خامة أو تقنية تخص مجاله الفني فقط ، مما أدي إلي إنتاج أعمال فنية تستجيب لمتطلبات الجمهور .

ويعد مجال التصوير من المجالات التي أثرت المجالات الأخري بأساليبه الفنية والتقنية المتعددة

من هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء علي تقنية الترخيم في التصويركأحد التقنيات القديمة وكيفية تطورها والإستفادة منها وتطبيق نواتجها في المجالات الفنية الأخري مثل الخزف وطباعة المنسوجات والزجاج ومكملات الديكور وغيرها ...بما يفتح مجالا خصبا لتنمية الفكر التجريبي والعملية الإبداعية للطلاب وكذلك تشجيعهم لإقامة مشروعات صغيرة بالإستفادة من هذه التقنية وغيرها من تقنيات التصوير.

الكلمات المفتاحية : *التقنية، الترخيم، معالجة الأسطح*

Modern technical and artistic methods in the art of marbling and its use in other arts to develop artistic expression and grow small projects

Nevein Mahmoud Mohamed

Lecturer, Department of Drawing and Painting,
Faculty of Art education, Helwan University
dr.neveinmh70@gmail.com

Abstract of the research:

Contemporary art is characterized by continuous intellectual and formative change as a result of experimental thought resulting from scientific and artistic developments that have caused a revolution in the directions of art, its philosophy and concepts.

This development in the fields of visual arts has also led to the dissolution of the differences between them, and accordingly, the concepts of contemporary art have changed the definition of the use of specific techniques or materials for each field, as well as the benefit from some techniques and materials in the fields of various arts for intended and multiple purposes. We do not find the artist expressing his work specifically within the framework of a material or technique specific to his artistic field only, which has led to the production of artistic works that respond to the requirements of the public.

The field of photography is one of the fields that has influenced other fields with its various artistic and technical methods. Hence, this study came to shed light on the marbling technique in photography as one of the ancient techniques and how to develop it, benefit from it, and apply its products in other artistic fields such as ceramics, textile printing, glass, decorative accessories, etc., which opens a fertile field for developing experimental thinking and the creative process for students, as well as encouraging them to establish small projects by benefiting from this technique and other photography techniques

Keywords:*Technology, Marbling ,Surface treatmen*

مقدمة

فن الترخيم أو فن الإيبرو Abru ويعرف أيضا بإسم فن الرسم علي الماء Paper marbling وقد عرف في تركيا منذ زمن بعيد ، حيث يعود إلي أوائل القرن السادس عشر ، وتعتبر تركيا مركزا لهذا الفن وحتي الآن يوجد فنانون محترفون لهذا النوع من الفن يبدعون في ورش إسطنبول وغيرها ....

ولقد إرتبط فن الترخيم أو الرسم علي الماء علي مدي العصور الإسلامية المختلفة بفن الخط العربي ، وصاحب تطور هذا الفن حيث إستخدمه الفنان في بادئ الأمر في تجميل لوحاته الخطية وآيات القرآن لتغطية المساحات الجانبية والزوايا في كل ورقة ، إلي أن تطور في مرحلة متقدمة ليغلف به جلود المخطوطات من الداخل ، ثم تم إستخدامه علي الورق بدلا من الجلد وأصبح يستخدم في إنتاج أعمال فنية مستقلة .

ويعتمد فن الترخيم علي عدم إختلاط الماء بتلك الألوان التي تطفو فوق سطحه ، ويتميز ذلك الفن بإنتاج لوحات تتسم بالعلاقات اللونية الدقيقة والإنسيابية والتمازج والمرونة ، فهي تقنية فريدة تختلف عن جميع تقنيات التصوير التقليدية " حيث تستخدم تلك التقنية لإنتاج لوحات تلقائية غير قابلة للتقليد ، تلك الأعمال تنقل المشاهد إلي عالم آخر خلف هذا العالم المرئي القابل للرؤية ، حيث أن الفن لغة تشكيل محملة بخبرة الفنان الداخلية والذاتية .

وتتميز معظم أعمال فن الترخيم بعلاقات لونية متداخلة وملامس إيهامية دقيقة ومعقدة مما يجعلها تعطي علاقات جمالية وتشكيلية متنوعة وليدة اللحظة كما أنه لايمكن تقليدها .

وبالرغم من أن نواتج هذا الفن تلقائية إلا أنه أمكن التحكم فيها من قبل العديد من الفنانين لإنتاج أعمال فنية ذات علاقات لونية وملمسية مقصودة ، ليس فقط المصورين ولكن إمتدت هذه التجربة لمعالجة أسطح العديد من الأعمال الفنية في المجالات الأخري .

حيث يتميز الفن المعاصر بالتغير الفكري والتشكيلي المستمر نظرا للتيارات التي غمرت ساحة الإبداع والتي تبحث في معايير مخالفة في اللغة الجمالية وأحدثت التطورات العلمية والفنية إنقلابا في توجهات الفن وفلسفته ومفاهيمه .

أدي التطور في مجالات الفنون التشكيلية بوجه علي إذابة الفوارق بينها ، وبناء علي ذلك غيرت مفاهيم الفن المعاصر تحديد إستخدام تقنيات أو خامات بعينها لكل مجال ، فقد تم الإستفادة من بعض التقنيات وكذلك الخامات في مجالات الفنون المختلفة لأغراض مقصودة ومتعددة ، فلا نجد الفنان يعبر عن عمله محددا في إطار خامة أو تقنية تخص مجاله الفني فقط ، مما أدي إلي إنتاج أعمال فنية تستجيب لحاجات الجمهور .

مشكلة البحث :

لعل من أهم مشاكل التصوير أن الطالب يشعر أنه لايمكن الإستفاده منه في مجال سوق العمل إلا من خلال إنتاج لوحات تصويرية الأمر الذي يحتاج منه جهد ووقت وإتقان ، مما جعل الباحثة تحاول أن توضح كيفية الإستفادة من مجال التصوير في المجالات الفنية الأخري لفتح مجالات أمام الطالب وتأهيله لسوق العمل .

أما إختيار دراسة هذه التقنية جاء لعدة أسباب سيتم ذكرها فيما بعد .

تساؤل البحث :

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

كيف أمكن الإستفادة من تطور تقنية الترخيم في التصوير في المجالات الأخري لعمل مشروعات صغيرة .

فروض البحث :

يستند هذا البحث علي الفرض التالي :

أنه يمكن الإستفادة جماليا وتشكيليامن تقنية الترخيم كأحد تقنيات التصوير في المجالات الأخري .

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلي :

ـ إلقاء الضوء علي تقنية الترخيم كأحد تقنيات التصوير القديمة .

ـ الكشف عن الأساليب الأدائية الحديثة لتقنية الترخيم في التصوير .

ـ تتبع تطور تقنية الترخيم وإمكانية الإستفادة منها في المجالات الفنية والتطبيقية الأخري .

ـ التوصل إلي منطلقات تشكيلية وجمالية وتقنية لإثراء الأسطح في المجالات الفنية والتطبيقية بالإستفادة من تقنيات التصوير المختلفة .

أهمية البحث :

ـ تنمية الطلاقة والمرونة الإبداعية للطلاب من خلال تشجيعهم علي ممارسة التجريب في الفن .

ـ تشجيع الطلاب علي كيفية الإستفادة من مجال التصوير في المجالات الأخري .

ـ تأهيل الطلاب لسوق العمل وكيفية إقامة المشروعات الصغيرة .

حدود البحث :

ـ دراسة تقنية الترخيم في التصوير حديثا .

ـ دراسة كيفية الإستفادة من تقنية الترخيم في المجالات الفنية والتطبيقية.

منهج البحث :

إعتمد هذا البحث علي المنهج الوصفي التحليلي من خلال الخطوات الآتية :

أولا : الجانب النظري

التقنية :

يقصد بالتقنية هي مجموعة العمليات التي يمر بها العمل الفني أو الصناعي حتي يصبح منتجا قائما بذاته (٢- ٨٧).

فالتقنية هي الطريقة الفنية المتبعة لإخراج العمل الفني في أصول صناعية صحيحة (١١- ٢٨٢).

التقنية ودورها في التعبير :

إن التقنية لاتقل أهمية عن أي عنصر من عناصر بناء العمل الفني ، بل أن البعض يكاد يجزم أن الحكم علي إمكانات الفنان يتم من خلال قدرته علي التعبير بواسطة الخامة والتغلب علي مشكلات معالجتها وتطويعها لتحقيق أغراض جمالية وتعبيرية ، وهذا ما يؤكده "هربرت ريد " حيث أنه مثل ما نحكم علي شخصية إنسان ما من خلال خطه ، فإننا نحكم علي كفاءة الفنان وقدرته اللانهائية في التعبير من خلال تمكنه من أدواته وتقنياته .

وبذلك تكون التقنية هي مجمل المهارات المعرفية عن الخامة وإمكاناتها التطبيقية التي من خلالها يتم تحقيق الجوانب الجمالية والتعبيرية المقصودة .

حيث أن القيم الجمالية هي مجموعة الوسائط التي تهدف إلي الإستمتاع الخالص والذي يتوفر في التناسق بين الفعل والفكر في التجربة الفنية (٥- ١٣١)

ولعل تقنية الترخيم من التقنيات التي تتميز بصفات فريدة ومتميزة منها :

- نواتجها سريعة مما يجعل ممارسها يحصل علي أكبر عدد من الأعمال في زمن وجيز .
- تتميز نواتج هذه التقنية بعلاقات لونية وملمسية وشفافيات ذات أبعاد جمالية وتشكيلية مميزة .
- تعتبر هذه التقنية مجالا خصبا لممارسة الفكر التجريبي .
- تعمل هذه التقنية علي تنمية الطلاقة الإبداعية لممارسها .

الخامة :

تعد الخامة مصدرا لإلهام الفنان ، فقد توحي الخامات بألوانها وإمكاناتها للفنان بإبتكارات متعددة ، وقد يدفع إكتشاف الفنان معالجة جديدة للخامات إلي الإنتاج الفني ليعبر عن هذا الكشف ليرضي إحساسه الفني المبتكر.

ولقد ساعدت التطورات التكنولوجية الجديدة علي إيجاد وسائط تعبيرية لها إمكانات تشكيلية مختلفة ساهمت في إستحداث صياغات فنية تتسم بالفرادة ويصعب معها الحديث عن نوع معين من الفنون بمعزل عن الآخر ، أدي ذلك إلي تغيير في المعايير الجمالية للعمل الفني ذاته ، وأصبحت لغة الشكل لها مفردات أخري تختلف عن المتعارف عليها في ظل إستخدام الوسائط المتعددة التي تعتمد علي تناول العديد من وسائط التعبير الفني التقليدية والمستحدثة لما لها من إمكانيات تشكيلية ودلالات رمزية وتعبيرية يقوم الفنان بتطويعها للتعبير (٧-٨٣)

إن التعامل مع الخامة من خلال مفهومها الجمالي المرتبط بخواصها الحسية والتركيبية يعتبر هدفا لإظهار الطاقة التعبيرية التي تنطوي عليها وذلك من خلال صياغات تشكيلية .

إن التعامل مع الوسائط التشكيلية والجمالية والتوصل إلي إمكانياتها التشكيلية والجمالية والتعبيرية يتم من خلال إستمرار الممارسات التجريبية .

لذلك نري أن الفنان يبدع في إبتكار أساليب للتشكيل بالخامة الواحدة أو بأكثر من خامة وهدفه أن تؤثر في المشاهد كتأثيرها في ذاته ، حيث أنها تحمل شحنات إنفعالية ووجدانية تحمل مضامين تعبيرية ، ولذلك نري أنه لاحدود للخامة في بناء العمل الفني سوي توافقها التشكيلي والتعبيري بما يتناسب مع فكرة العمل (٤- ٣١) .

وتتنوع الخامات التي يمكن إستخدامها في الأعمال المنفذة بتقنية الترخيم مابين الشفافية والإعتام ، ولكنها لابد وأن تتصف بخاصية الطفو فوق سطح الماء .

الخامة كوسيط تقني جمالي :

يقوم هذا المفهوم علي الأساليب الفكرية والتشكيلية لتوظيف الخامة بصور متنوعة ومتداخلة ، وبهذا تكون العلاقة بين الخامة والتقنية علاقة وطيدة ، وقد أدي ذلك إلي تأثر الفنان بالخواص الحسية والتركيبية للخامة حيث يتفاعل بها الفنان جماليا وتشكيليا لتنفيذ عمل فني مبتكر ذو دلالة تعبيرية ويتحقق ذلك من خلال بعض الأساليب والتي تتمثل في :

- توظيف الشفافية والإعتام .

- توظيف الخطوط والمساحات التلقائية والمقصودة .

فن الترخيم

- تعريفه

يعرف فن الترخيم بإسم الرسم علي الماء Paper marbling ، وهي كلمة فارسية تعني الغيوم أو السحاب ، وهي عند الأتراك تعني حاجب العين أو الورق الملون والقماش الملون بألوان مختلفة بصورة مموجة تشبه حاجب العين أو ملامس الرخام ، والذي يستخدم في تغليف الكتب والدفاتر .

- نشأته

يعود هذا الفن إلي العصر السلجوقي (١٠٧٠ ـــ ١٢٩٩) ثم العصر العثماني ، ثم إنتقل إلي الأوربيين بعد فتح القسطنطينية عام ١٤٥٣ ، وإرتبط إزدهار هذا الفن مع رواج فن الخط العربي في فترة حكم السلطان العثماني سليمان القانوني .

وعرف فن الترخيم أو الإيبرو في اليابان والصين في القرن الثاني عشر الميلادي تحت مسمي " سوميناجاشي " أو تعويم الأحبار علي الماء ونقلها علي ورق خاص .

- أنواع وأشكال فن الترخيم

لم يقتصر هذا الفن علي الورق والقماش فقط بل أستخدم أيضا لتزيين القطع الخشبية والسيراميك والقيشاني والشمع ، وهناك أنواع مختلفة لهذا الفن نسبة إلي أسماء الزهور التي تميز بها عبر تاريخه الطويل ، فهناك إيبرو الورود والزهور مثل (القرنفل - البنفسج - التيوليب ....) والذي يطلق عليه إيبرو نجم الدين نسبة إلي الفنان نجم الدين أوك باي الذي غتحدثه ، وهناك إيبرو بطال

والإيبرو القديم وإيبرو التمشيط الذي كان يستخدم فيه المشط خلال العمل ، والإيبرو المخطط حيث المزج بين الخطوط العربية والإيبرو عن طريق الكتابة بالصمغ الذي يكون بمثابة عازل وعند وضع الورق في اللون لا يقبل مكان الصمغ اللون فتظهر الكتابات وسط الإيبرو ، وأيضا هناك إيبرو الخطيب نسبة إلي خطيب مسجد آيا صوفيا الذي تميز بهذا النوع من الفن .

تطور فن الترخيم

ويعتبر التعبير التلقائي من أهم سمات العمل الإبداعي الناتج عن تقنية الترخيم ، حيث يتسم بعمق الإنفعالات وصدقها ، كما يتميز بقوة التعبير الباطني الناتج عن الذات ، لذلك فهو يعتبر تجسيد لشخصية الفنان بكل مقوماتها الشعورية واللاشعورية ، حيث يعتبر الجانب اللاشعوري في الشخصية هو ذلك المنبع الذي يجعل الفعل الإنساني يتسم بالتلقائية ، والذي تختزن فيه الطاقة الإنفعالية المعبرة عن مشاعر الفنان وأحاسيسه ، وعندما يستثار الفنان للتعبيرعن موضوع ما فتنطلق تلك الطاقة الكامنة من داخله بقوة إنفعالية تتجسد في صورة تعبيرات فنية تتحقق فيها العلاقة المتبادلة والمترابطة بين اللاشعور والتلقائية في صورة عمل إبداعي يحمل العديد من القيم الفنية والتعبيرية "

فالعمل الفني هو في الحقيقة إنفعال يحاول الفنان تجسيده من خلال تفريغ تلك الشحنات الإنفعالية التي تسيطر عليه عن طريق بعض المداخل التجريبية والطرق الأدائية والتقنية ، ويرتبط هذا النوع من الفن إرتباطا وثيقا بالخيال الذي يعتبر من السمات الهامة التي تميز طابع التعبير والتي يمكننا ان نلمسها في هذا النوع من الفن .

ثانيا :دراسة وصفية وتحليلية لمختارات من فن الترخيم

أ ـ فن الترخيم في التصويرالحديث

بتطور الفكر التجريبي تغيرت طرق توظيف هذا الفن والإستفادة منه في إنتاج أعمال تصويرية ذات علاقات تشكيلية وجمالية ودلالات تعبيرية مقصودة .

من أبرز المصورين المصريين الذين خاضوا تجربة الترخيم حديثا هو الفنان أحمد عبد الحفيظ، ولعل من أهم الطرق الأدائية الحديثة التي إتبعها الفنان هي التشكيل عن طريق دفع الهواء ويتضح ذلك في مختارات من أعماله شكل (١: ٦)، التي توضح مدي تحكم الفنان من أدواته في إنتاج أعمال مميزة عن طريق تقنية الترخيم ، تلك الأعمال تبرز كيف إستطاع الفنان السيطرة علي المساحات والأشكال ، وكذلك مدي الإستفادة من الشفافيات والملامس الإيهامية التلقائية والمركبة لتحقيق قيما جمالية وتشكيلية وتعبيرية مقصودة .

ـ التحليل الفني

إن من أهم مايميز هذه الأعمال هي العلاقات اللونية المجردة ، حيث تعتمد هذه الأعمال في بناءها علي مساحات لونية مختلفة ذات ملامس متنوعة ودقيقة ، لقد إهتم الفنان بتجسيد الإيقاعات اللونية مثلما تجسد الموسيقي الإيقاعات الصوتية ، كما تتميز أيضا بتنوع الشفافيات مما يؤكد علي العمق ،

وبالرغم من أن معظم نتائج هذه التقنية يكاد يكون تلقائي إلا أن الفنان إستطاع التحكم في إنتاج أعمال ذات علاقات لونية مقصودة تؤكد علي مدي نجاح الفنان في التحكم من أدواته ومن ثم إنتاج أعمال تحمل العديد من القيم الجمالية والفنية والتعبيرية .

ـ التحليل التقني

لعل من أكثر التطورات التي حدثث في فن التصوير هي الأساليب الأدائية والطرق التقنية في إستخدام الخامات ، وبالتالي توجد علاقة وثيقة بين الإبداع الفني والتطور التكنولوجي هذه العلاقة تتمثل في التقنيات المستحدثة والخامات الحديثة ، هذا بوجه عام أما بالنسبة لهذه الاعمال المنفذة بتقنية الترخيم فلقد إستخدم الفنان في بناءه لهذه الأعمال علي دفع الهواء للون في الإتجاه المراد من قبله في محاولة لتشكيل اللون بطرق قصدية لتحقيق قيما فنية ودلالات تعبيرية مقصودة .

شكل (١)

شكل (٢)

شكل (٣)

شكل(٤)

شكل (٥)

شكل (٦)

مختارات من أعمال الفنان أحمد عبد الحفيظ . مساحة العمل ٧٠×٩٠سم .١٩٩١

ثانيا : تقنية الترخيم في مجالات الفنون الأخري

لقد تعدد وتنوعت طرق الإستفادة من تقنية الترخيم في العديد من المجالات الفنية والتطبيقية ، فقد إستثمر العديد من الفنانين تلك التقنية في معالجة أسطح أعمالهم أو مشغولاتهم الفنية أو بعض الفنون التطبيقية بما يضيف قيما جمالية وتعبيرية لتلك الأعمال .

وفيما يلي تستعرض الباحثة بعض هذه المجالات ومجموعة من الأعمال التي توضح مدي إستثمار تلك التقنية في معالجة أسطحها .

أولا : الخزف

يتضح في هذه المجموعة من الأعمال الخزفية مدي تطبيق هذه التقنية في معالجة أسطح بعض الأواني والأطباق الخزفية شكل (٧) ، كما يتضح في أشكال (٨) كيفية تطبيق هذه التقنية

ثانيا : طباعة المنسوجات

لعل من أهم المجالات التطبيقية التي إستفادت من تقنية الترخيم مجال طباعة النسيج وتوضح الأشكال (٩) مجموعة من الأقمشة المطبوعة سواء بتقنية الترخيم أو الإستفاده من نواتجه الجمالية والتشكيلية .

ثالثا : الزجاج

إستفاد بعض الفنانين من تقنية الترخيم في معالجة الأسطح الزجاجية بجانب الشفافيات التي يتميز بها كخامة ، بالإضافة إلي الخلط الداخلي للون داخل المجسمات الزجاجية محدثة نفس تأثيرالترخيم ولكنها داخلية كما يتضح في مجموعة الأشكال من (١٠).

بالإضافة إلي تطبيق تلك التقنية علي وحدات الإضاءة الزجاجية كما في شكل (١١) .

رابعا : المشغولات الفنية

لقد تعددت وتنوعت المجالات الفنية التي إستفادت من تقنية الترخيم في المعالجات الجمالية لأسطح بعض هذه المشغولات إلي جانب تطور تلك التقنية التي نتجت عن تطور الصناعة وإستحداث خامات مثل البوليستر والإيبوكسي أوالريزن ومنها علي سبيل المثال مكملات الديكور كالخلفيات كما في شكل (١٢) ، أو المناضد كما في شكل (١٣) وأدوات المطبخ كما في شكل (١٤) ،ساعات الحائط شكل (١٥) ،

كما تم الإستفادة من التشكيلات اللونية الناشئة عن تقنية الترخيم في شموع الزينة كما في شكل (١٦) ، وصولا إلي أغلفة الهاتف المحمول كما في شكل (١٧) .

. التحليل الفني :

بالرغم من تنوع وتعدد المجالات التي تم فيها الإستفادة من تقنية الترخيم في معالجة أسطحها جماليا إلا أنها تشترك جميعا في الغرض من التوظيف وهو إضافة قيما فنية وجمالية لتلك الأعمال متمثلة في إثراء الأسطح بعلاقات لونية وملمسية تتنوع بين الشفافية والإعتام .

التحليل التقني :

إن تنوع الخامات وإختلاف مظاهرهاالسطحية أتاحت للفنان التعبير عن أفكاره وأن يتمكن من صياغتها في ترابط وإنسجام وفق تنظيمات جمالية وبنائية ، فعندئذ تكون الخامة قد أوحت للفنان بأسرارها وتكون بمثابة مثير إبداعي ومع تطور الخامات وتنوع إمكاناتها إستفاد الفنان من ذلك بوجه ولا سيما في تقنية تطبيق الترخيم علي معالجة أسطح بعض الأعمال الفنية حيث إستخدام خامات شفافة حديثة وكذلك بعض الخامات المعتمة سواء طبق هذه التقنية أو إستفاد من نتائجها

التشكيلية والفنية ، ولعل من أهم الخامات المستحدثة والتي وظفها الفنان للحصول علي نتائج مماثلة لنواتج تقنية الترخيم الإيبوكسيات والريزن .

شكل (٧) مجموعة من الأشكال الخزفية تمت معالجة أسطحها جماليا عن طريق تقنية الترخيم

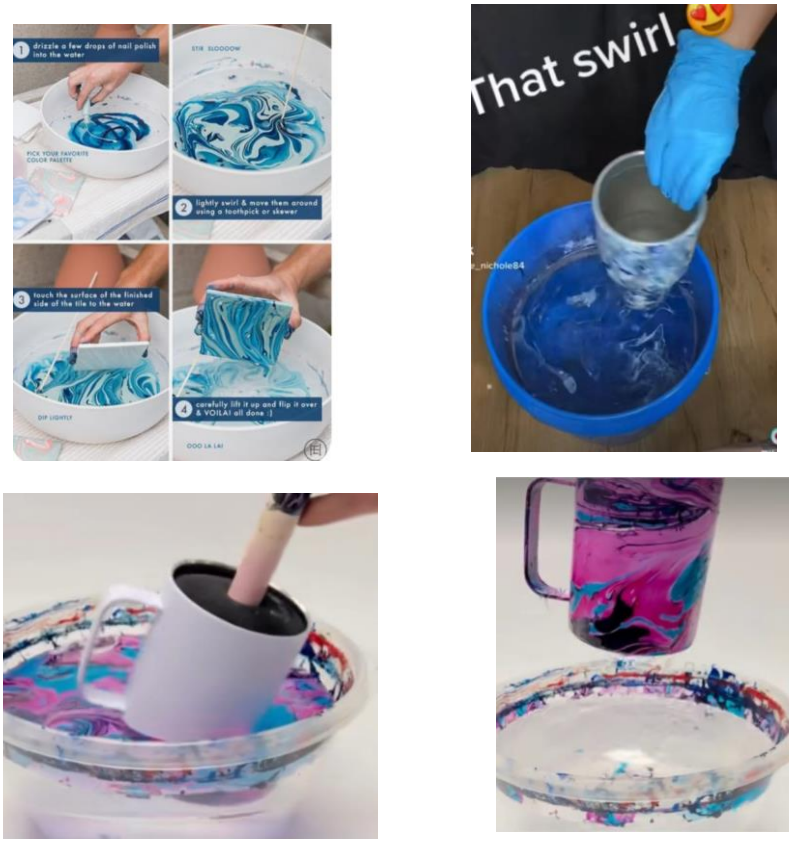

شكل (٨) يوضح طريقة تطبيق تقنية الترخيم علي الأشكال الخزفية

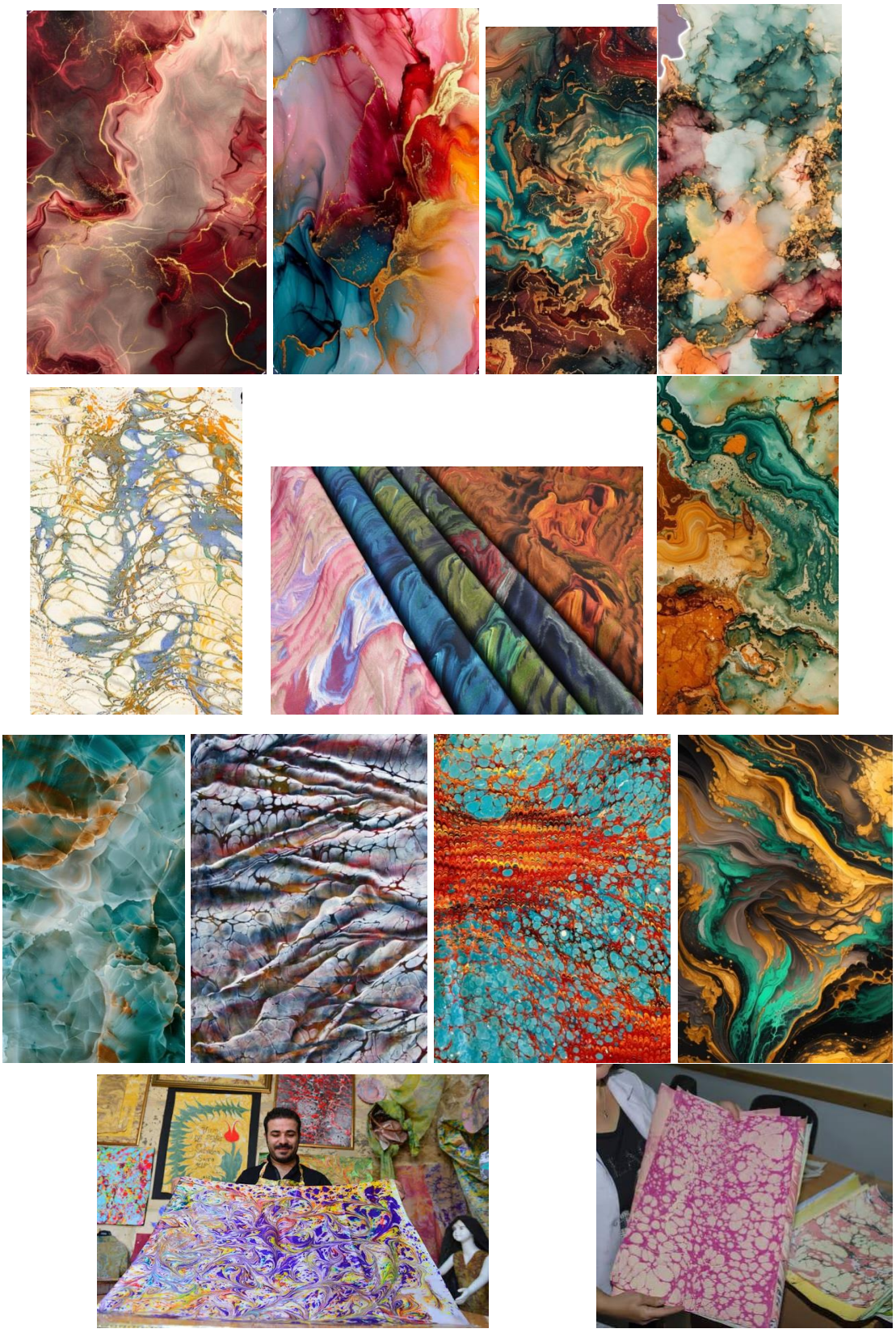

شكل (٩) مجموعة من المنسوجات يتضح فيها الإستفادة من نواتج تقنية الترخيم في طباعتها

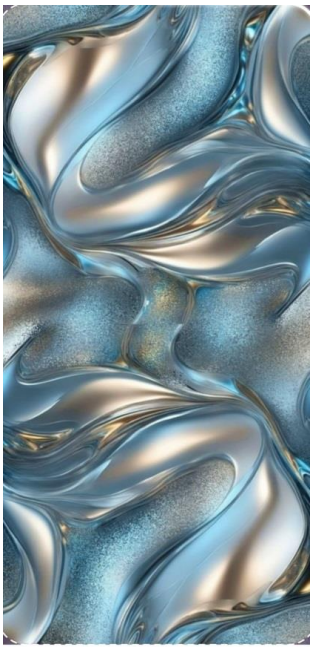

شكل (١٠) مجموعة زجاجيات يتضح فيها إستثمار نواتج تقنية الترخيم في معالجتها

شكل (١١) وحدات إضاءة مستوحاة من فن الترخيم

شكل (١٢) خلفيات معلقة إستفادت من فن الترخيم .

شكل (١٣) مناضد يتضح فيها معالجة السطح بالريزن في تشكيلات مستوحاة من فن الترخيم

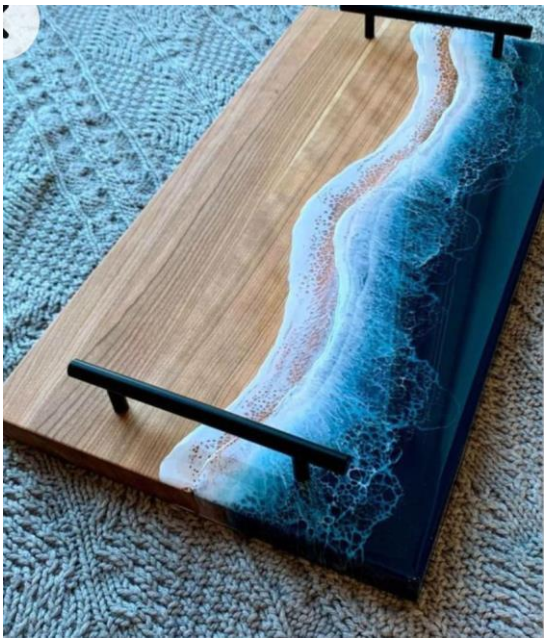

شكل (١٤) بعض أدوات المطبح التي توضح إستخدام الريزن في معالجة السطح لإضافة قيما جمالية

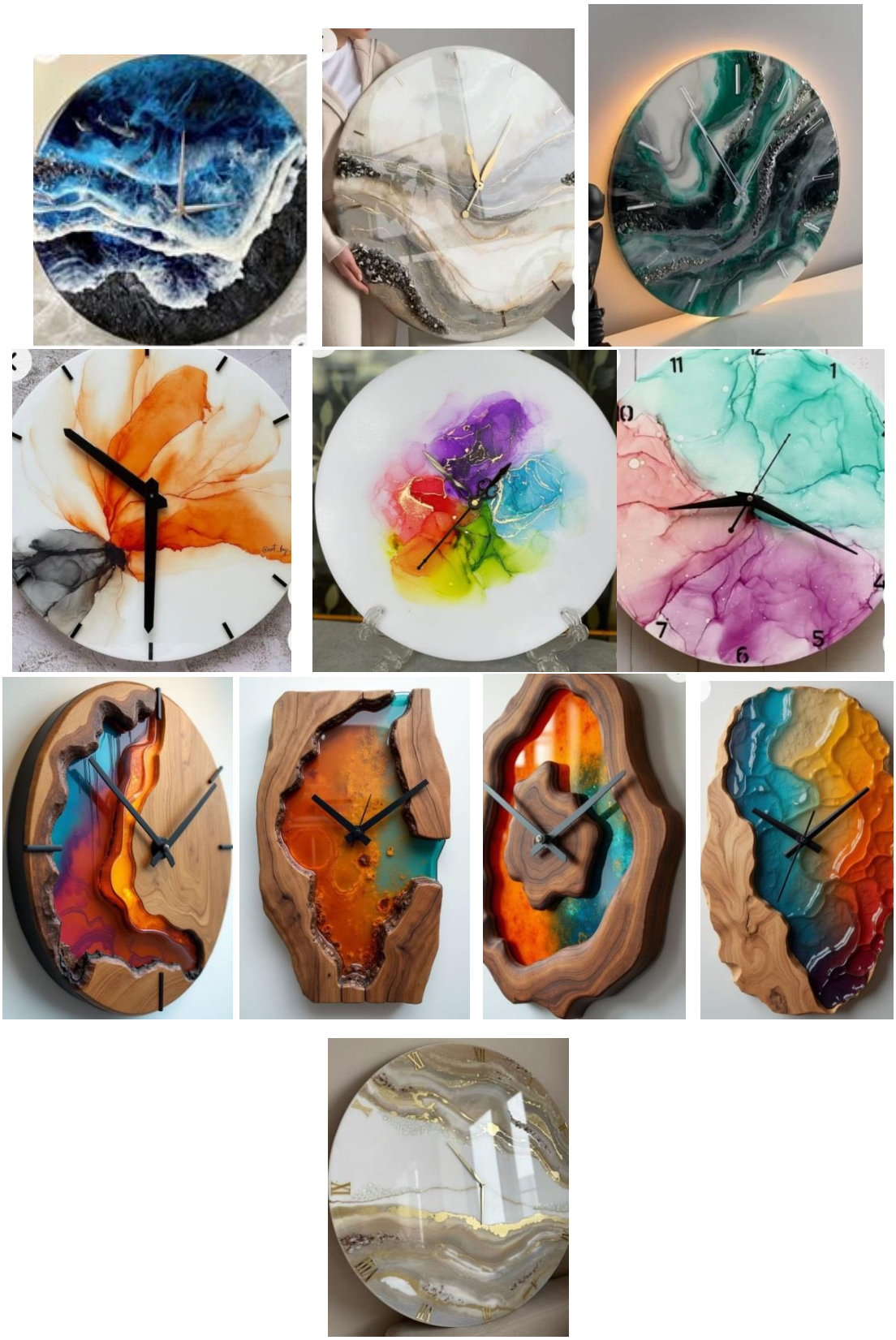

شكل (١٥) مجموعة من ساعات الحائط المختلفة الخامات عولجت أسطحها باللون لإضافة قيمة جمالية وفنية .

شكل (١٦) مجموعة من الشموع الملونة

شكل (١٧) مجموعة من أغلفة الهاتف المحمول يظهر فيها مدي التأثر بفن الترخيم

نتائج البحث :

ـ تعتبر تقنية الترخيم في التصوير من التقنيات التي تثير الخيال كأحد مجالات التجريب في تدريس التصوير .

ـ إمكانية الإستفادة من تقنية الترخيم في إثراء التعبير الفني .

ـ تعد تقنية الترخيم في التصوير من أكثر التقنيات السريعة من حيث النتائج ومن ثم يمكن الإستفادة منها في إنجاز أكبر عدد من الأعمال تصلح كمشروعات صغيرة .

التوصيات :

ـ توصي الباحثة بالإستفادة من تقنيات التصوير المختلفة في طرح برنامج تدريبي لتأهيل الخريجين لإقامة مشروعات صغيرة تكفل لهم جودة الحياة .

ـ المزيد من الدراسات البينية القائمة علي التجريب في اللون والتي ينعكس أثرها علي فن التصوير.

ـ فتح آفاق جديدة للإستلهام في التصوير يقوم علي توظيف الفكر والخامات والتقنيات المستحدثة .

ـ إعداد برنامج تعليمي يقوم علي توظيف التقنيات اللونية في الفنون المعاصرة لإثراء الخيال الإبداعي للدارسين .

المراجع :

أولا : المراجع العربية

١ ـ أحمد حمدي محمود (١٩٩٣) : ما وراء الفن ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .

٢ ـ المجمع اللغوي (١٩٧٣) : المجلد الخامس عشر ، المطبعة الأميرية ، القاهرة .

٣ ـ أ . م . يوشنسكي (١٩٩٢) : الفلسفة المعاصرة في أوربا ، سلسلة رقم ١٩٥ ، عالم المعرفة ، الكويت .

٤ ـ أميرة حلمي مطر (٢٠٠٢) : فلسفة الجمال (أعلامها ومذاهبها) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة.

٥ ـ إيهاب بسمارك الصيفي (٢٠٠٠) : الأسس الجمالية والإنشائية للتصميم (فاعلية العناصر الشكلية) ، الكاتب المصري ، القاهرة .

٦ ـ زكريا إبراهيم (١٩٨٨) : فلسفة الفن في الفكر المعاصر ، دار مصر للطباعة والنشر ، القاهرة .

٧ ـ زينب عبد افتاح صبرة (٢٠٠٧) : الأبعاد الفلسفية والجمالية لوسائط التعبير الفني العصرية ، بحث منشور، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .

٨ ـ شاكر عبد الحميد (١٩٩٩) : التفضيل الجمالي دراسة في سيكولوجية التذوق الفني ، المجلس الوطني للثقافة وافنون والآداب ، الكويت .

٩ ـ ـــــــــــــ(١٩٨٧) : العملية الإبداعية في فن التصوير ، عالم المعرفة ، الكويت .

١٠ ـ صلاح فضل (٢٠٠٣) : نظرية البنائية في النقد الأدبي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة

١١ ـ عبد الغني النبوي الشال (١٩٥٦) : مصطلحات الفن والتربية الفنية ، مطبعة ممفيس، القاهرة .

١٢ ـ علي المليجي (٢٠٠١) : مهارات التشكيل في التربية الفنية ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة .

١٣ ـ علي المليجي (١٩٩٧) : بنية الفن التشكيلي الحديث في العالم ، حورس للطباعة والنشر ، القاهرة

١٤ ـ هدي أحمد زكي (١٩٧٩) : المنهج التجريبي في التصوير الحديث وما يتضمنه من أساليب إبتكارية وتربوية ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الفنية ن جامعة حلوان ن القاهرة .

١٥ـ هربرت ريد (١٩٨١) : الفن اليوم ، ترجمة محمد فتحي ، عبده جرجس ، دار المعارف ، القاهرة .

ثانيا : المراجع الأجنبية

Bernard Bosanaguet;Three Letureson Aesthetics,Macmillan,London ,1967.

Brunner,J;OnKnowing can fridge,mass,Harved university press1962.

Harold.O:The Oxford Complain art desendon oxford,1974.

Michael H.Mitias ; Dewey's Theory of expression.Journal Aesthetic Education.vol 26.No.3, The University op illiois,1992.

https// www.alittinad> article.

https//ww.ruoua.com.

https//ar.m.wikipedia.org.wiki.